

## ما حكم قراءة القرآن عند المحترض ؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضاً ما رأيكم في قراءة شيء من القرآن عند المحترض ما حكم قراءة شيء من القرآن عند في حال الاحتضار؟ اولاً اعلموا قاعدة وهي ان الاصل في سور القرآن واياته بالاطلاق

في الفضل - 00:00:00

ومكاناً وحالاً. فمن قيد شيئاً من سور القرآن او اياته بزمان دون زمان او مكان دون مكان او حالة دون حالة فقال الافضل ان نقرأ كذا سورة كذا او اية كذا في زمان كذا او مكان كذا او 00:00:23

فهو يريد منا تقييد المطلق ولا لا؟ والاصل هو البقاء على المطلق ولا يقيد الا بدليل. فنحن لا نقبل اي تقييد الا اذا جاءنا بدليل يدل على ذلك واعظم سور التي تكلم عنها العلماء في هذه الحالة هي سورة ياسين. وفيها حديث معاذ الله تعالى عنه وارضاه. قال قال النبي صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم ياسين. وهو عند ابي داود وصححه الامام ابن حبان. ولكن لو صح هذا الحديث لكان صالحاً للتقييم. الا انه ضعيف لأن فيه رجلاً يقال له ابو عثمان وليس هو النهدي لا. ابو عثمان هذا هو مجهول والمتقرر في قواعد التحديد ان الجلالة

- 00:01:04

سبب لرد الرواية الجهالة سبب لرد الرواية. فإذا لا اعلم دليلاً يدل على تعبيين سورة او اية تقرأ في هذه فإذا نحن نرفض التقييد لعدم وجود الدليل. لكن نبقى على حكم ماذا - 00:01:24

الاغلاق وهو ان من اراد في هذه الحالة والظروف الحرجة ان يقرأ شيئاً من القرآن لا عن فضل خاص ولا عن تقييد سورة او اية خاصة فمن الذي يمنعك؟ تبقى الادلة العامة المرغبة في سماع القرآن وفي قراءة القرآن وفي فضل القرآن بل انه لو مات بعد سماعه شيء من 00:01:40

القرآن فانها تكون حسن الخاتمة بل ربما يتخيّل القارئ ويكون حكيمًا يتخيّل مثلاً الآيات التي فيها توحيد الله تعالى لا اله الا الله من باب ماذا؟ من باب تحقيق مصلحة شرعية وهي تلقينه بنا مباشرةً. بدل ما يقول قل لا اله الا الله يقول ايش - 00:02:00

اعلم ان لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين والمؤمنات. الله انه لا اله الا الله وهكذا. فإذا لا بأس لكن من غير تحديد شيء معينة بفضله خاص لا زماناً ولا مكاناً ولا حالاً لأن التقييد يحتاج إلى دليل. وسورة الرحمن كذلك وغيرها كل ذلك لا نعلم له دليلاً - 00:02:20

طيب اذا مات اويسن ان يقرأ في حال في حال خروج روحه يعني بعد خروج الروح شيئاً من القرآن اما هذا فلا نعلمه وارداً ابداً ولم يقله احد من العلماء. فإذا مسألة قراءة القرآن على المحترض اما قراءة قبلية واما قراءة بعدية فالخلاف - 00:02:40

وباي شيء حصل في القراءة قبلية لا القراءة بعدية فانتبهوا لهذا فانتبهوا لهذا وفقكم الله - 00:03:00